

تفسير ابن كثير

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ^ط قُلْ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَعَلِيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَجْرِمُونَ

هذا كلام معترض في وسط هذه القصة ، مؤكدا لها ومقرر بشأنها . يقول تعالى لمحمد ، صلى الله عليه وسلم : أم يقول هؤلاء الكافرون الجاحدون : افتري هذا وافعله من عنده (قل إن افتريته فعلي إجرامي) أي : فإثم ذلك علي ، (وأنا بريء مما تجرمون) أي : ليس ذلك مفتعلا ولا مفترى ، لأنني أعلم ما عند الله من العقوبة لمن كذب عليه .